

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32 10 7441 هـ | زمان الدجال.. ومقدماته..

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:00:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها والمؤمنون لقد انذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم فتنة عظيمة دهاء. هي اشد الفتن بل هي اشنعها وافظعها. من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. فتنة - 00:01:10

ما من نبي الا وانذرنا قومه انذرنا نوح قومه وانذرنا موسى قومه كان اشد انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. انذارا وتحذيرا منها. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هي يركاكم الله؟ انها فتنة المسيح الدجال. نعم فتنة - 00:01:40

دجال فالدجال والشر غائب ينتظر. والساعة بعده وهي ادهى وامر. عباد الله ان او ان الدجال ليس بالبعيد عنا حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامات لزمانه ما اراها الا قد تابعت في هذه الازمان. جاء في صحيح مسلم من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه - 00:02:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة بين الشام والعراق. فعاش يمينا وعاف شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا. الا يا عباد الله فاثبتوا. اي اثبتوا على دينكم ولا تقبلوا فيه مزايدة او مجاملة او ارخاها له الى - 00:02:40

ساعة من الدنيا وانه خارج الحلة. اي على حين غرة وفجأة. ومن ذلكم يا عباد الله ما روى احمد وغيره عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه انه كان في ارض فارس فتنادى الناس ان - 00:03:10

ان الدجال قد خرج فقال اما انكم تقولون ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه ان الدجال لا يخرج حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:03:30

تأملوا في هذين الوصفين وفي هاتين العلامتين. اما زهول الناس اي سلوانهم وانشغالهم عن الدجال بالدنيا وباموالهم واهليهم امورهم المعاشية وفي كمالياتهم فهذا امر ظاهر. كما الموت تماما. الناس عنه في سلوان. وهو يتخطفهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:03:50

كذلك الشأن في الدجال يا عباد الله. لم ينسه المؤمنون ولكنهم عنه في زهول وعنه في سلوان والثانية تترك الائمة خبره على المنابر على منابر الدرس والتوجيه لا بل ومنابر الاعلام فما - 00:04:20

اذا سمعتم تحذيرا وانذارا من فتنته كما خافه علينا النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان خروجه على حين غرة وعلى حين فجأة كما في حديث النواس انه خارج خلة بين - 00:04:40

الشام والعراق ان الدجال يا عباد الله فتنة عظيمة قامت على الشهوات وقامت على الشبهات ثمرتها زهاب الدين كله الى الكفر بالله. بالايمان به وهو الكذاب الدجال. اعاذنا الله واياكم من - 00:05:00

واماتنا على دينه والا يحيينا الى زمانه. انه سبحانه جواد كريم. نفعني الله بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه وانه كان غفارا. لا اله الا انت سبحانك - 00:05:20

الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. احظاما لشأنه واشهد ان

نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله - 00:05:50

واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان زمان الدجال زمان فظيع. يفسد الزمان بفساد اهله تعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في

- 00:06:20

بغير ما حديث انه قال ان بين يدي الدجال سواء نواة الخداعات. ان بين يدي الدجال سنوات خداعات يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. تأملوا في هذه الاسباب الاربعة في

تصديق - 00:06:50

كذبة وتكذيب الصدقة وائتمان الخائنين. وتحويل الامينين. انها تقع وتتكاثر يتسايدوا فينا فانتظروا الدجال عندئذ من يومه او من غده. علامة على ان خروجه انما يكون. اذا فسد ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله في دينهم واخلاقهم في طباعهم ومروءاتهم في -

00:07:20

اقوالهم وافعالهم ولا حول ولا قوة الا - 00:07:50